

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان - التطعيم والنظافة وقاية

ما هو فيروس العجالية؟

يعد فيروس العجالية أو فيروس الروتا من مسببات أمراض الجهاز الهضمي الأكثر شيوعاً على الإطلاق لدى الأطفال الصغار. وهي فيروسات معدية جداً، لذا فالأغلبية العظمى من الأطفال حتى السن الخامسة مرت عليهم حالة المرض هذه، حيث تتطور عندهم المناعة خلال السنوات الأولى من الحياة، ومع ذلك فإنه من الممكن أن يصابوا بالعدوى مرة أخرى، وبشكل متكرر. وتترايد حالات الإصابة خاصة من شهر شباط/فبراير حتى شهر نيسان/أبريل.

من شخص لآخر

تنتقل العدوى غالباً من شخص لآخر عن طريق الملامسة المباشرة، يطرح المصاب مع البراز كمية كبيرة من الفيروسات التي قد تبقى منها آثار قليلة جداً على اليد، ومن ثمة ينتقل من اليد إلى الفم وإلى الجهاز الهضمي للإنسان.

عبر الأجسام والمواد الغذائية الملوثة

من الممكن أن تنتقل العدوى أيضاً عن طريق الأشياء الملوثة مثل المراحيض والمناشف المشتركة والمقايض والصنابير والدرابزين. والفيروسات مستقرة جداً في البيئة المحيطة وهي تصل عن طريق اليد إلى الفم ثم إلى الجهاز الهضمي. وفي حالات نادرة قد تحدث العدوى بفعل مياه أو مواد غذائية ملوثة يوجد عليها مسبب للمرض. في البراز الجاف تبقى الفيروسات ناقلة للعدوى لعدة أيام، وفي المياه حتى عدة أسابيع.

كيف ينتقل الفيروس العجالي؟

ما هي أعراض المرض؟

الإسهال المفاجئ والتقيؤ والمغص من الأعراض الشائعة لفيروس العجالية، قد يظهر في البراز آثار مخاط، وعادة ما يصاب المريض بأعراض الحمى الخفيفة وسعال ورشح. مقارنة بأمراض الإسهال الأخرى عادة ما يمر هذا المرض على الرضع والأطفال الصغار على نحو صعب. تبقى الأعراض من 2 إلى 6 أيام ثم تختفي من تلقاء نفسها. في الحالات الصعبة يفقد المصاب الكثير من السوائل عند التقيؤ والإسهال، مما قد ينتج عنه دوخة ومشاكل في الدورة الدموية. وإذا لم يمكن تعويض الفاقد من السوائل فقد تتهدد أحيانا حياة المريض. ليست كل الحالات صعبة، فمنها ما يمر من غير تعقيدات، ومع هذا يتم إفراز للفيروسات في كل الحالات.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معدياً لغيره؟

بعد العدوى ينشأ المرض عادة بعد يوم إلى ثلاثة أيام، وبعد اختفاء الأعراض ويبدأ المرض يظل المصاب يطرح الفيروسات في البراز لمدة 8 أيام، في هذا الوقت قد تؤدي الفيروسات إلى العدوى. الرضع الذين ولدوا مبكراً والأشخاص ذوو جهاز مناعي ضعيف يظلون في بعض الأحوال معديين لمدة أطول.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

في أغلب الأحيان يتعرض الرضع والأطفال حتى سن عامين للإصابة، وعادة ما تكون العواقب الصحية عند هذه الفئة وخيمة، حيث تتفاعل أجسامهم بحساسية أكبر لفقدان السوائل والأملاح، لذا ينصح عادة بمعالجة الرضع في المستشفى. يتعرض أيضاً كبار السن والأشخاص ذوو جهاز مناعي ضعيف لخطر أكبر. وقد يصاب أي شخص بالتهاب فيروس العجالية، لكن العواقب تكون أهون عند الأشخاص البالغين، بل أن المرض عادة ما يمر دون ظهور أعراض للمرض.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

- ▶ على المصابين التزام الفراش في المرحلة الحادة من المرض وتقليص الاتصال المباشر بالآخرين ما أمكن ذلك.
- ▶ في حالة الإسهال من المهم شرب كميات كبيرة من السوائل. في الحالات الشديدة يستوجب إمداد الجسم بالسوائل عن طريق التوصيلة الشريانية الوريدية.
- ▶ وفي حالة الرضع والأطفال الصغار على وجه الخصوص يجب التأكد من حصولهم على سوائل كافية مثل الأعشاب المخففة، ويفضل على جرعات صغيرة، يجب علاج الأطفال في المستشفى إذا كان فقدان السوائل شديداً؛ أما الرضع فيستمر إرضاعهم رضاعة طبيعية.
- ▶ لتعويض فقدان الأملاح من الجسم يمكن استخدام ما يسمى بمحلول الجفاف من الصيدلية وذلك عند اللزوم.
- ▶ يجب تناول الأغذية سهلة الهضم مع تواجد أملاح كافية في الطعام.
- ▶ لا يوجد علاج لأسباب العدوى بفيروس الروتا، ولذلك يجري التخفيف من حدة الأعراض؛ والمضادات الحيوية غير فعالة ضد الأمراض الفيروسية. كما لا ينصح بتناول أدوية الإمساك فقد تؤدي إلى إطالة فترة المرض.
- ▶ يجب معالجة الأطفال الصغار والحوامل والمسنين وكذلك الأشخاص ذوي المناعة الضعيفة طبيياً وخصوصاً إذا تكرر الإسهال أو القيء واستمر لأكثر من 2 إلى 3 أيام وكان يصاحبه بالإضافة إلى ذلك ارتفاع في درجة الحرارة.
- ▶ في حالة المرض لا تقم ما أمكن ذلك بإعداد أي وجبات غذائية للآخرين.

فيروس العجالية

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان - التطعيم والنظافة وقاية

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

- يسري على هذا الفيروس الإجراءات المتبعة والخاصة بقانون الوقاية من العدوى، فلا يسمح مؤقتاً للأطفال أقل من 6 سنوات والذين ثبت في القيء والإسهال الخاص بهم إصابتهم بهذه العدوى الفيروسية أو هناك شك بالإصابة بها بزيارة منشآت مجتمعية مثل المدارس ورياض الأطفال إلا بعد مرور يومين على الأقل من انتهاء أعراض المرض، وليس ضرورياً وجود شهادة طبية كتابية بهذا.
- أما العاملون في مجال المواد الغذائية فلا يسمح لهم بالعودة لممارسة العمل إلا بعد يومين على الأقل من اختفاء أعراض المرض، والطبيب المعالج أو مكتب الصحة هي الجهة المسؤولة عن تقرير موعد السماح لهم بمزاولة العمل.
- حتى بعد اختفاء أعراض المرض فإن مسببات الفيروس تخرج مع البراز لمدة عدة أيام. ولهذا عليكم في هذه المرحلة مراعاة غسل الأيدي بعناية وإجراءات السلامة الصحية.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

التطعيم

- توصي لجنة التطعيم الدائمة (STIKO) بتطعيم كل الرضع ضد فيروس العجالية، وذلك في سن مبكر فور بلوغ الرضيع الأسبوع السادس من عمره وبحد أقصى الأسبوع الثاني عشر من العمر، وذلك بغرض بناء مناعة مبكرة لديه، وتبعاً لنوع اللقاح المستخدم يتطلب إعطاء الرضع 2 أو 3 لقاحات عن طريق الفم بفواصل زمنية لا يقل عن 4 أسابيع. و يجب الانتهاء من التطعيم حسب اللقاح وبقدر الإمكان حتى عمر 16 أسبوعاً أو حتى عمر 22 أسبوعاً - ولكن على أقصى تقدير في موعد لا يتجاوز 24 أسبوعاً أو 32 أسبوعاً من الميلاد.
- بعد الحصول على الجرعة الأولى من التطعيم يحتمل وجود خطر متزايد قليلاً لتعرض أحد أجزاء الأمعاء للدخول في جزء آخر. وهذا الدخول يُطلق عليه طبيياً الانغلاف المعوي. ووفقاً للمعلومات المتوفرة حالياً قد تحدث 1 إلى 2 حالة انغلاف لكل 100000 طفل حاصل على التطعيم. ونظراً لأن احتمال حدوث حالات انغلاف معوي لدى الرضع نقل عموماً مع مرور أشهر على الميلاد، فيوصى بالبدء في مجموعة التطعيمات مبكراً بقدر الإمكان والانتهاء منها في الوقت المحدد. ويجب على الآباء التوجه لزيارة الطبيب مبكرة في حالة ظهور أعراض مرضية على الطفل بعد التطعيم قد تكون إشارة على حدوث انغلاف معوي، مثل الأم في المعدة وقئى وبراز دموم أو بكاء شديد مع شد الساقين.

نظافة الأيدي

- غسل الأيدي بعناية بالماء والصابون، وخاصة بعد كل زيارة للمرحاض، قبل تحضير الطعام وقبل الأكل، وكذا بعد تغيير حفاظات الأطفال المصابين.

القواعد العامة للنظافة

- الاستعمال الشخصي لمنتجات التنظيف الشخصي والمناشف وتعليقها بعيداً عن المناشف الأخرى والملابس.
- تغيير بياضات السرير والمناشف وغسلها بانتظام عند درجة حرارة 60 درجة مئوية على الأقل.
- يجب تنظيف كل الأماكن جيداً التي يتصل بها المريض مثل مقابض الأبواب أو الصنابير، حيث أن فيروس العجالية مستقر ومستديم جداً ويعيش لفترة طويلة على الأسطح أو الأشياء الملوثة.

طريقة التعامل الصحيحة مع المواد الغذائية

- تتأثر الفيروسات العجالية بالحرارة، حيث تموت عند 70 درجة مئوية على الأقل. وخلافاً للبكتيريا، لا تتكاثر الفيروسات في المواد الغذائية.

أين يمكنني الاستعلام؟

- مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. ونظراً لأنه يجب الإبلاغ عن حالات تفشي المرض، لذا تتوفر في مكاتب الصحة معلومات حول الوضع الحالي للمرض وخبرات كبيرة في التعامل معه. لمزيد من المعلومات عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضاً على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/rotaviren).
- لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض من خلال التطعيم والنظافة، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الانترنت (www.impfen-info.de) و (www.infektionsschutz.de).

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء الخدمة العامة
وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجاناً على موقع
(www.infektionsschutz.de).



STEMPEL